بن عمر يبحث مع ممثلي (المؤتمر الشعبي) وحزب (الرشاد) سبل إنجاح الحوار

■ صنعاء/ سبأ:

التقى المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن جمال بن عمر مساء أمس الأول كل على حدة – بممثلي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه و ممثلي حزب الرشاد المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل في إطار لقاءاته مع ممثلي الأحزاب والمكونات المشاركة في مؤتمر الحوار.

وأوضح بن عمر في بلاغ صحفي أنه ناقش مع ممثلي المؤتمر الشعبي وحلفائه سبل إنجاح الحوار وكذا الطريق الطويل الذي قطعه اليمن للوصول إلى هذه المرحلة من التغيير وأهمية الانخراط في الحوار مع كل الأطراف الأخرى والمشاركة الفعالة في هذا المؤتمر من أجل بناء اليمن الجديد.

وقال :« وقد أكدت ومعي زملائي القانونيون (فريق الخبراء الاممي) خلال اللقاء أن مرجعيتنا في الأمم المتحدة هي القانون الدولي وقيم وأعراف حقوق الإنسان وشددنا على أن القانون الدولي لا يجيز للدولة استخدام القوة لممارسة الاضطهاد أو القمع تجاه مواطنيها، وأشرنا إلى موضوع العدالة ومسؤولية الدولة في حماية مواطنيها، وأن السيادة هي ملك للشعب».

وأشار إلى أن ممثلي المؤتمر الشعبي وحلفائه أكدوا في أحاديثهم خلال اللقاء حرصهم على إنجاح الحوار، مشددين على ضرورة طي صفحة الماضي من أجل المضي قدما نحو بناء اليمن الجديد، فضلا عن تأكيدهم ضرورة مشاركة المرأة بالنسبة المتفق عليها وبلورة المعالجات اللازمة للقضية الجنوبية وقضية صعدة.. إلى جانب التعبير عن استيائهم حيال البيان الرئاسي الأخير الصادر عن مجلس الأمن.

ولفت المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن إلى أنه بحث مع ممثلي حزب الرشاد المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني سبل إنجاح المؤتمر.

وأردف قائلا :« واتفقنا مع الإخوة في حزب الرشاد على أن اليمن الجديد يجب أن يلبي تطلعات الشعب اليمني والشباب الذين خرجوا بالآلاف إلى الساحات للمطالبة بالتغيير والعدالة والحرية وتداول السلطة بطرق سلمية».

وأفاد بن عمر أنه شجع حزب الرشاد على الانفتاح والتواصل مع كل الأطراف المشاركة في الحوار الوطني

عدد من المشاركين الجنوبيين في مؤتمر الحوار الوطني:

مشروع الوحدة الإندماجية كنظام سياسي انتهى عهده

اكد عدد من المشاركين الجنوبيين في مؤتمر الحوار الوطني أنهم لن يتنازلوا عن مطلبهم الوحيد (حق تقرير المصير) ولن يقبلوا بأي حل لا يلبي تطلعات الشارع الجنوبي وأنهم سينسحبون من مؤتمر الحوار إذا فشلوا في تحقيق ذلك.

ووصفوا مقاطعة مؤتمر الحوار الوطني وغياب صوت الجنوب في ظل وجود مراقبة وإشراف دولي وإقليمي ليس في صالح القضية الجنوبية ويسقط حجة الاستحقاقات السياسية ، موضحين أن مشاركتهم خطوة مهمة وضرورية لاستعادة دولة الجنوب .

التفاصيل في سياق الاستطلاع الذي أجرته (14اكتوبر) مع عدد من ممثلي فصائل ومكونات الحراك الجنوبي المشاركين في مؤتمر الحوار حول تعاطي مؤتمر الحوار الوطني الشامل مع القضية الجنوبية، فإلى التفاصيل.

الجنوب لديه قضية سياسية وليست حقوقية

› استطلاع / فيصل الحزمي

كانت البداية مع سعادة السفير الدكتور محمد عبد المجيد قباطي نائب رئيس التجمع المدني الجنوبي الديمقراطي والذي بدأ حديثه معنا بتعريف التجمع المدني الجنوبي بأنه (جزء لا يتجزأ من مكونات الحراك السلمي وفصيل اصيل منه) .

وحول موضوع الاستطلاع قال قباطي : إن القضية الجنوبية وجدت بفضل نضال الشارع الجنوبي السلمي منذ عام 1994م وعلى مدى ثمانية عشر عاما أصبحت ذات موقع أساسي والقضية الرئيسية في مؤتمر الحوار الوطني الشامل .

وأضاف : ولظروف أمنية يعرفها الجميع طالبنا أن ينقل محور القضية الجنوبية الى الخارج سواء في القاهرة او مسقط او الطائف او أي قطر عربي لكي يتمكن إخوتنا الجنوبيون من المشاركة والشعور بالحرية فيطرحوا رؤاهم ووجهات نظرهم دون ضغوط او خوف كما طالبنا برفع عدد الأعضاء الذين سيناقشون القضية الجنوبية من أربعين إلى ثمانين شخصاً وذلك لإتاحة الفرصة لأكبر قدر من الناس للمشاركة في مناقشة الخيارات المطروحة لحل القضية الجنوبية .

وشدد قباطي على ضرورة استغلال الفرصة التاريخية (مؤتمر الحوار الوطني الشامل) لتقديم الاستحقاقات السياسية التي تستدعيها القضية الجنوبية، موضحا أهمية ذلك بقوله: أنها (أي الحوار الوطني) نافذة للتعاطي مع المجتمع الدولي وغياب صوت الجنوب من مؤتمر الحوار لا يخدم القضية الجنوبية ويسقط حجة الاستحقاقات السياسية .

وأضاف : ومن هذا المنطلق يجب ان يكون هناك تناغم وتنسيق في الأداء ما بين الجنوبيين المشاركين في الحوار وقيادات الحراك في الخارج ومع الموجودين في ساحات الحراك السلمي وذلك لإبراز الأهداف الحقيقية التي يسعى الجميع لتحقيقها.

دولة اتحادية من مكونين

وعن مزاج الشارع الجنوبي المعارض لفكرة المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني يرى قباطي أن ذلك يمثل نوعاً من التعاطي المدني مع القضية الجنوبية معتبرا وجود حراك سلمي وخط ثوري في استحقاقات القضية الجنوبية يعد قوة ضغط لصالح المشاركين في الحوار تحدث نوعاً من التناغم بين الأداء الثوري في الساحات والأداء السياسي داخل قاعات الحوار .

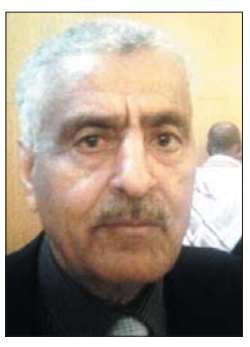

وأكد قباطي أن التجمع المدني الجنوبي لن يقبل إلا بما يرضى به الشارع الجنوبي .

وأوضح الرؤية التي قدمها لحل مشكلة القضية الجنوبية بقوله : أنها رؤية اتحادية (تكوين دولة اتحادية من مكونين يتناصفان في كل مفاصل الدولة المركزية مجلس الوزراء ، والنواب ، والشورى) دون أي انتقاص مع تعزيز مبدأ الشراكة الكاملة في هذا الجانب .

وأضاف : ونحن نعلم مسبقا ان القوى التي رفضت وثيقة العهد والاتفاق وهي بمثابة حكم محلي كامل الصلاحيات والتي ترفض فكرة الفدرالية سترفض فكرة الدولة الاتحادية من مكونين.

ولفت قباطي إلى أن فكرة الدولة الاتحادية تم مناقشتها في لندن وبروكسل ومع بعض سفراء ووزراء مجلس التعاون الخليجي وقال : أنهم جميعهم ابدوا إعجابهم لهذه الرؤية وأكدوا أنها تتسق مع قرارات الأمم المتحدة والمبادرة الخليجية .

وحذر الدكتور محمد عبد المجيد قباطي من مغبة ادعاء امتلاك الحقيقة وتخوين الآخرين داعيا جميع فصائل ومكونات الحراك الجنوبي إلى تقبل بعضها وتأكيد مبدأ الشراكة بعيدا عن الاقصاء والتخوين .

وأكد ان جميع فصائل ومكونات الحراك السلمي لها وجود في ساحات الاعتصام ولها تأثير على الشارع.

من أجل هدف واحد

من جانبه قال المحامي وهيب حسن خدابخش ممثل عن الشباب في مؤتمر الحوار الوطني الشامل ان الحوار ما زال في بدايته والحديث عن مستوى تعاطي المؤتمر مع القضية الجنوبية لايزال مبكرا ولم يتسنى للمشاركين الخوض في تفاصيل القضايا .

وأضاف : وكممثل عن الشباب في مؤتمر الحوار فقد أتينا الى صنعاء من اجل هدف واحد وهو استعادة دولتنا ، والأفضل لنا أن نكون شعباً واحداً في دولتين بدلا من شعبين في دولة ، وهذا هو هدفنا الوحيد ومطلب الشارع الجنوبي ولا يمكننا ان نتنازل عنه والشارع يوجهنا ولا نوجهه .

وعن قراءته لمزاج الشارع الجنوبي الرافض فكرة المشاركة في الحوار الوطني قال المحامي وهيب خدا بخش : ان قرار المشاركة في الحوار كان قرارا صعبا جدا وتم اتخاذه رغم معارضة الشارع الجنوبي ورفضه المشاركة ليس رفضا للحوار وانما لعدم توفر شروط الحوار ، ولديهم الحق في ذلك .

وأعرب خدا بخش عن أمله في تحقيق ما يطمح إليه الشارع الجنوبي ، مؤكدا انهم إذا أخفقوا في ذلك فإنهم سوف ينسحبون ويعودون إلى عدن وينظمون إلى الساحات ولن يقبلوا بأي حل لا يتضمن استعادة دولة الجنوب معتبرا أن الحديث عن حل فدرالي فات أوانه .

مشروع الوحدة كنظام سياسي قد انتهى

الى ذلك قال الدكتور نزار عبدالله باصهيب ممثل الحراك الجنوبي في مؤتمر الحوار الوطني انه لم يشعر حتى اليوم بتعاطي مؤتمر الحوار مع القضية الجنوبية بجدية كاملة .

وعن رفض الشارع الجنوبي المشاركة في الحوار الوطن قال باصهيب : لكل رأيه في التعاطي مع هذه القضية واطمئن الشارع الرافض للحوار أننا لن نختلف معه أو نخذله في قضيته وسنقف إلى جانبه وسيرى التباشير في المستقبل .

وأضاف : نحن شاركنا في الحوار بهدف استعادة الدولة وتقرير مصير الجنوب وبغير ذلك لن نقبل .

وأوضح أن قبول المشاركة في الحوار حقق نقطتين مهمتين الأولى (الإعلان أن مشروع الوحدة كنظام سياسي قد انتهى ، والنقطة الثانية إيصال قضية الجنوب إلى الدول الإقليمية والى العالم اجمع)

وقال با صهيب :مشاركتنا لا تعني القبول بمخرجات الحوار ولن يفرض أحد علينا رأيه ، إذا استطعنا تحقيق مطلب الشارع فذاك مقصدنا وإذا عجزنا عن ذلك سننسحب ونعود من حيث أتينا .

لن يكون في صنعاء

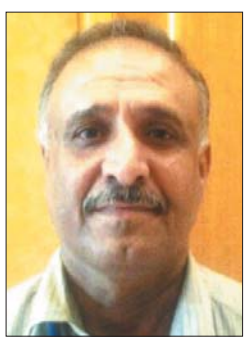

علي سعيد شملة ممثل عن الحراك الجنوبي في مؤتمر الحوار الوطني قال : نحن في المؤتمر الوطني لشعب الجنوب ارتضينا ان نحمل قضية شعب الجنوب الى مؤتمر الحوار الشامل لانه لا حل لاي قضية الا بالحوار السلمي .

واضاف : وباعتقادي ان اعمال مؤتمر الحوار تمضي بشكل جيد واخواننا المشاركون من مختلف القوى متعاطفون مع قضيتنا الجنوبية تعاطفاً كبيراً ومعظمهم مع مطلب الشارع الجنوبي المطالب بحق تقرير المصير.

وعن مزاج الشارع الجنوبي المعارض لفكرة المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني قال شملة نحن الداعمون لهذا التوجه (ان يستمر الشارع الجنوبي بالتضاهر سلميا من اجل استعادة دولته وتقرير مصيره) واطمئن شعب الجنوب ان قضيتهم اصبحت قضية تهم الجميع والحوار عليها لن يكون في صنعاء وانما سينقل الى الخارج، ودعا شملة مختلف اطياف الحراك الجنوبي الى المشاركة الفاعلة عندما ينتقل الحوار الى الخارج .

شعب الجنوب لديه قضية

بدوره ابدى اللواء حسين محمد عرب عضو مؤتمر الحوار الوطني ارتياحه من تعاطي مؤتمر الحوار مع القضية الجنوبية وقال : هناك كلام عام في جلسات عامة وهو امر ايجابي ولكنه ليس بالامر المهم فالمهم ما سيطرح على طاولة الحوار عندما يبدأ الحوار الجدي .

واضاف : شعب الجنوب لديه قضية وهي اليوم أكثر من أي وقت سابق في يديه بدرجة أساسية لذا فإن المشاركين في الحوار ملزمون ان يعملوا على اساس يرضي شعب الجنوب وعليهم أن يعلموا ان أي حل لا يرضي الشعب الجنوبي فسيقود المتحاورين الى مزبلة التاريخ.

جلسات نقاشية وحوارية لتعزيز المشاركة المجتمعية في الحوار والمناصرة

■ عدن/ دنيا هاني:

أقيمت في عدن حلقات نقاشية ضمن برنامج تعزيز المشاركة المجتمعية في الحوار والمناصرة (Y.LEAD) تحت شعار (من أجل وعي مدني ودستوري) نظمتها مؤسسة ألف باء (مدنية وتعايش) بالشراكة مع منظمة شركاء اليمن الدولية.

وأشارت الأخت آثار علي مسؤولة - الاتصال والإعلام لمؤسسة ألف باء (مدنية وتعايش) وميسرة الجلسة النقاشية التي أقيمت - إلى أن المؤسسة بالشراكة مع منظمة شركاء اليمن الدولية نفذت مشروع المشاركة المجتمعية في المناصرة والحوار وأهم ما تم التركيز عليه هو إقامة منتديات حوارية وجلسات نقاشية لمراحل متعددة لمعرفة آراء ومقترحات الناس وتطلعاتهم فيما يتعلق بالدستور اليمني الجديد المزمع إعادة صياغته في مؤتمر الحوار الوطني التي ستنبثق عنه لجنة دستورية ستقوم بكتابة الدستور الجديد.

وأردفت قائلة: إن الهدف من هذه المناقشة هو أخذ المعلومات وكافة المقترحات التي وضعت خلال الجلسات السابقة التي أقامتها المؤسسة خلال الأشهر الأربعة الماضية ورفعها على شكل تقارير

للمنظمة الدولية (شركاء اليمن) التي ستقوم بدورها بالدفع بها إلى اللجنة التي ستنبثق عن مؤتمر الحوار الوطني حتى تأخذها بعين الاعتبار أثناء صياغة الدستور خاصة في الباب المتعلق بالحقوق والحريات الذي كان له مساحة كبيرة في أخذ الآراء حوله.

وأوضحت أن أبرز الاختلالات التي حدثت في بلادنا هي انتهاكات لحقوق الإنسان والحريات، مشيرة إلى أن أخذ المعلومات من كافة شرائح المجتمع مسؤولية مهمة في تعزيز المشاركة المجتمعية في صياغة الدستور وفي المشاركة في أي عملية سياسية ترسم خارطة اليمن الجديد.

الجدير ذكره أن المؤسسة أقامت أربع جلسات خلال مشروعها استهدفت في جلستها الأولى أحزاباً سياسية ومستقلين فيما استهدفت الجلسة الثانية أطيافاً من الحراك الجنوبي وكانت الجلسة الثالثة خاصة لفئات نسوية من ربات البيوت وشخصيات اجتماعية ومنظمات مجتمع مدني أما الجلسة الأخيرة وهي محور التركيز فقد استهدفت مختلف شرائح المجتمع وخصت المبادرات الشبابية والشخصيات الاجتماعية وأيضاً منظمات المجتمع المدني.

› عامر عيظة الجابري

وعقدت جلسات الحوار

عندما تنظر إلى ما يحدث على الساحة اليمنية لاتتوقع إن ينعقد ذلك الحوار في تلك الظروف التي يمر بها الوطن ولكن بفضل الله وإرادة رجال الحكمة والحنكة السياسية وفي مقدمتهم المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية انطلق ذلك الحوار وفي موعده المحدد الثامن عشر من مارس الجاري ودشنت أول جلساته في دار الرئاسة بحضور كبير وفي أجواء آمنة ومستقرة في محيط العاصمة .

ولكن من المؤسف وفي ذلك اليوم والذي من المفروض إن تشهد كل مناطق الوطن استقرارا تاما احتفاء بذلك اليوم التاريخي، ولكن هناك أناس يريدون تشويه يوم الحوار وتعكير صفوه من خلال ضرب المسيرات السلمية بالرصاص الحي في المحافظات الجنوبية وسقط في ذلك اليوم عدد من شباب الحراك الجنوبي بين شهيد وجريح وبالذات في محافظة حضرموت متجاهلة تلك القوى إن من تضربهم هم ناس يمنيون لهم قضية يعترف بها الجميع و تتصدر مؤتمر الحوار الوطني الذي انعقد في ذلك اليوم ولم يدن تلك الإحداث المؤسفة التي ارتكبتها قوى ظلامية هدفها تشويش وعرقلة الحوار .

والذي من المفروض إن يكون ذلك اليوم خالياً من العنف وإراقة الدم اليمني سواء في الجنوب أو الشمال تتويجاً لذلك الحدث الذي سيكتب التاريخ عنه، فهل ياترى تمر فترة انعقاده دون إراقة قطرة دم يمني أخرى .. لقد اجتمعت كل القوى المتصارعة والتي تتحمل المسؤولية الكاملة لما تعرضت له البلاد والعباد خلال الفترة الماضية والتي لازال أثرها لم يختف إلى يومنا هذا وعسى أنهم حضروا اليوم تحت سقف واحد من اجل الوطن رامين بكل خلافاتهم وصراعاتهم وحزبياتهم عرض الحائط بادئين صفحة جديدة مكتوبا عليها بالحوار والتفاهم والقلوب الخالية من الحقد والكراهية سنبني اليمن الجديد بدولته المدنية الحديثة دولة العدالة والمواطنة المتساوية

عندما تنظر إلى القاعة وهي تكتظ بالمشاركين من مختلف المكونات السياسية ترى إن هناك ترابطاً وثيق بين هؤلاء فالهمسات تدور مابينهم والابتسامات تطلع من شفاههم وتحس بان الجميع كأنهم من مواليد ذلك اليوم في تلك القاعة التي اجتمعوا فيها من اجل هدف واحد هو الوطن الذي ينتمون له ويتفاخرون به إمام الآخرين بتكوين قواعد وأسس لبناء الدولة المدنية الحديثة المنتظر لها أبناء اليمن ويؤملون الخير فيها .

لقد جاء الحوار حاملا في جعبته بشائر الخير التي تهدف إلى النهوض باليمن و إخراجه من النفق لمظلم إلى بر الأمان من خلال حل كل القضايا ومنها القضية الجنوبية وقضية صعدة وغيرها التي سيسهم كل المتحاورين في حلها العادل الذي يرضي جميع الإطراف أتمنى من بعض الإطراف في الحوار ومن هم كانوا السبب في إيصال البلد إلى ألازمه وبعد نجاح الحوار يتم تقديم استقالاتهم وتسليم تنفيذ قرارات المؤتمر إلى وجوه جديدة في يمن جديد لتبدأ اليمن صفحة جديدة ويظلون مواطنين صالحين وسيدخلون التاريخ من مختلف الأبواب لكونهم اوصلوا اليمن إلى بر الأمان وتنازلوا من اجل الوطن دون أكراه أو إجبار تاركين كل المصالح الضيقة ارجو من الله إن تمر جلسات الحور بخير ويتكلل بالنجاح التام لخدمة المواطنين الذين يؤملون الخير في ذلك الحوار ومخرجاته وكل عام واليمن في خير وازدهار....

› أحمد قاسم العمري

الحوار الوطني

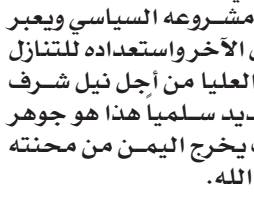

الحوار الوطني هو الحل الأمثل للخروج من الأزمة التي تمر بها اليمن والحوار هو الطريقة الوحيدة الممكنة لجعل المجتمع بكافة ألوانه وأطيافه يلتقي في نقطة واحدة هي نقطة مصلحة الوطن وتحت سقف الوحدة و الأولويات التي ينبغي التطرق لها وحلها وذلك من خلال الجلوس الى طاولة واحدة تجمع كافة اطياف مجتمعنا اليمني.

ونتمنى نحن الشباب ان يخرج الحوار الوطني بإعادة وضع دستور جديد يفضي الى تحديد شكل ونظام الدولة المدنية الحديثة واعادة الثقة للمواطن وتحقيق الحرية والعدالة والكرامة والديمقراطية والتنمية والمساواة بين ابناء الوطن الواحد واعادة الاراضي المنهوبة في المحافظات الجنوبية الى اصحابها وحل قضية صعدة ومعالجة الاسباب التي ادت إلى اشعال الحروب الست الماضية وتطبيق سيادة القانون على الجميع دون استثناء وكذلك استقلال القضاء.

وعلينا نحن الشباب أن لا ننجر وراء العصبية والحزبية والمذهبية التي ستجر اليمن -لا سمح الله - إلى حرب أهلية والأخ يقتل أخاه والابن يقتل أباه وأمه وهكذا..

ويعتبر مؤتمر الحوار الوطني امتحانا حقيقيا لإرادة كل طرف منا حينما يعرض مشروعه السياسي ويعبر عن قناعاته بمقتضيات قبول الآخر واستعداده للتنازل من أجل المصلحة الوطنية العليا من أجل نيل شرف الإسهام في بناء اليمن الجديد سلمياً هذا هو جوهر الحوار الوطني الذي سوف يخرج اليمن من محنته ويوصلها الى بر الامان باذن الله.